

إن التعدية النصية هنا متبادلة .

فالفنان رسم الجسدين عاريين استجابة لتداعي العنوان واستثاراته . حتى ان النقاط الحمر تمتد على سطح اللوحة وتكتمل بالقاف والعين من (قصائد عارية) .. ولكن لماذا عد الشاعر أنكيديو رمز القوة الحيوانية ، والبغي (راهبة حسناء) ، مع ما في الوصف من خطأ تاريخي؟

إن عبارات الشرح التي تلي العنوان الداخلي ، تؤكد مفهوم الشاعر للعلاقة بين الرجل والمرأة أولا ، ولآلية الفعل الجنسي بينهما ثابتا .

ولنلاحظ المفهوم الخاص بحسين مردان ؛ المسقط على لوحة الغلاف . ولنقف عند الكلمات لنكشف نياتها :

- ١ - فاللوحة يسميها (صورة) . وكأنه يريد تأكيد مصداقيتها .
 - ٢ - وهو يعيدها الى مرجعها : ملحمة جلجامش مذكرا بتاريخيتها .
 - ٣ - الفهم الخاص لأنكيديو : رمز القوة الحيوانية .
 - ٤ - الفعل الذي يقوم به أنكيديو هو (افتراس) المرأة وليس اي شيء آخر .
 - ٥ - أصبحت البغي - المومس كما تقول الملحمة ؛ راهبة حسناء لدى حسين مردان .
 - ٦ - ذكر الشاعر اسم جلجامش موصوفا بالملك ، وهو ما لا تؤكد المراجع التاريخية قطعيًا .
 - ٧ - المرأة تقوم بفعل الإغراء وليس الإغواء . في الأول (الإغراء) ابتذال وشعبية وفهم دنيوي . وفي الثاني (الإغواء) تقرب روحي واستملاء أخلاقية ..
 - ٨ - قرن الشاعر اسم الفنان بصفة (صديقنا) لتقريب المنظور الفكري بينهما ، وإيصاله إلى القارئ .
- إن هذا التفسير التالي لإنتاج النص (اللوحة هنا) يلتقي بتعزيز القصائد